### ترحيب أممي بالاتفاق على هدنة لوصول المساعدات الانسانية إلى حمص:

# دمشق تؤكد مشاركتها في الجولة الثانية من مفاوضات جنيف2

دمشق/أ ف ب

أكدت دمشق أمس مشاركتها في الجولة الثانية من المفاوضات مع المعارضة في جنيف، والمحددة في العاشر من فبراير، لاستكمال البحث في التوصل الى حل سياسي للازمة، بحسب ما أعلن نائب وزير الخارجية فيصل المقداد.

ونقل التلفزيون الرسمي السوري في شريط عاجل عن المقداد قوله: "تقررت مشاركة وفد الجمهورية العربية السورية إلى مؤتمر جنيف في الجولة الثانية من المباحثات الاثنين القادم".

وأضاف: إن الوفد الرسمي "يؤكد على متابعة الجهود التي بذلها في الجولة الأولى من أعمال المؤتمر، بالتشديد على مناقشة بيان جنيف (1) بندا بندا وبالتسلسل الذي ورد في هذا البيان".

وينص هذا الاتفاق الذي تم التوصل إليه في يونيو 2012م، وفي غياب أي تمثيل لطرفي النزاع، على تشكيل حكومة من ممثلين عن النظام والمعارضة بصلاحيات كاملة تتولى المرحلة الانتقالية.

كما ينص على "وقف فوري للعنف بكل أشكاله" وإدخال المساعدات الإنسانية وإطلاق المعتقلين والحفاظ على مؤسسات الدولة.

وشكل البيان نقطة الخلاف الأساسية في المفاوضات بين وفد نظام الرئيس بشار الأسد والوفد المعارض في إشراف الموفد الدولي الأخضر الإبراهيمي، والتي اختتمت الجمعة الماضي.

وشدد الوفد الرسمي على أولوية "مكافحة الإرهاب"، في حين طالب الوفد المعارض بالبحث في "هيئة الحكم الانتقالية".

وتعتبر المعارضة أن نقل الصلاحيات يعني تنحي الرئيس الأسد، وهو ما يرفض النظام التطرق إليه، مؤكدا أن مصير الرئيس يقرره الشعب السوري من خلال صناديق الاقتراع.

واعتبر المقداد أمس أن "إعادة الأمن والاستقرار إلى ربوع سوريا تحتم مناقشة وضع حد للإرهاب والعنف كما ورد في بيان جنيف، وضرورة اتفاق الجانبين السوريين على ذلك صيانة لأرواح المواطنين السوريين ووقف سفك دمائهم من قبل المجموعات الإرهابية المسلحة ومن يدعمها إقليميا ودوليا".

وكان الإبراهيمي حدد في ختام جنيف2-، العاشر من الشهر الجاري موعدا مبدئيا للجولة الثانية. وأكدت المعارضة مباشرة مشاركتها في الجولة المقبلة، في حين تريث الوفد الرسمي في تأكيد ذلك بانتظار مزيد من "التشاور" مع الرئيس الأسد.

وتسعى هذه المفاوضات للتوصل إلى حل سياسي للنزاع المستمر منذ منتصف مارس 2011م، وأدى إلى مقتل أكثر من 136 ألف شخص وتهجير ملايين السوريين داخل سوريا والى الدول المجاورة.

وفي السياق ذاته قال متحدث باسم الأمم المتحدة إن المنظمة الدولية رحبت بالأنباء عن التوصل لاتفاق على هدنة إنسانية لمدينة حمص السورية المحاصرة تتيح إجلاء المدنيين وتوصيل المساعدات وعبرت واشنطن عن تشككها في نوايا الحكومة.

وأوضحت الأمم المتحدة أنها ليست طرفا في الاتفاق وأنها جاهزة لتوصيل المساعدات إلا أنها لم تحصل بعد على موافقة على التحرك من قبل الحكومة والمعارضة في الحرب السورية بناء على الاتفاق المذكور.

وذكر المتحدث فرحان حق في بيان "الأمم المتحدة ووكالات الإغاثة المشاركة أعدت أغذية وأدوية ومواد أساسية أخرى على مشارف حمص استعدادا لتوصيلها فورا عقب إعطاء طرفي الصراع الضوء الأخضر لتوفير ممر آمن."

وقالت سوريا قي وقت سابق إنها توصلت لاتفاق يسمح للمدنيين "الأبرياء" بمغادرة المدينة القديمة المحاصرة في حمص والخاضعة لسيطرة مقاتلي المعارضة في خطوة من المحتمل أن تكون أول نتيجة إيجابية بعد محادثات السلام التي اختتمت في جنيف الأسبوع الماضي دون إحراز تقدم.

وجاء إعلان الحكومة عن اتفاق الهدنة بعد ساعات من إعلان مقاتلي المعارضة عن شن حملة عسكرية جديدة في محافظة حلب بشمال سوريا ردا على تصعيد القوات الحكومية لهجماتها الجوية في محاولة لاستعادة مناطق تسيطر عليها المعارضة وطرد السكان منها.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية السورية أذاعه التلفزيون الرسمي أن الاتفاق "يمنح المدنيين الأبرياء المحاصرين في أحياء حمص القديمة من أطفال ونساء ومصابين وكبار السن الفرصة لمغادرة المدينة فور توفر الترتيبات اللازمة". وأضافت: إن الاتفاق يقضي بتقديم المساعدات الإنسانية اللازمة للذين يغادرون المدينة.

وأوضحت الوزارة أن الاتفاق يقضي أيضا بإدخال المساعدات الإنسانية من غذاء ودواء ومواد أخرى للمدنيين الذين اختاروا البقاء داخل المدينة القديمة.

# تونس تحتفل بدستورها الجديد

تونس/وكالات

انطلقت أمس بتونس الاحتفالات الرسمية بالمصادقة على دستور البلاد الجديد بحضور عدد من رؤساء دول وحكومات، وبرلمانات من أكثر من 23 دولة صديقة وشقيقة.

وبدأت هذه الاحتفالات داخل المجلس الوطني التأسيسي بكلمة ألقاها الرئيس التونسي المؤقت منصف المرزوقي، أعرب فيها عن "فخره واعتزازه" بالنجاح الذي حققته تونس.

من جانبه تحدث رئيس المجلس الوطني التأسيسي مصطفى بن جعفر الذي اعتبر أن بلاده حققت عدة نجاحات خلال هذه المرحلة، منها كتابة دستور وصفه بـ"التقدمي".

وقال بن جعفر " أعطت تونس نموذجا لانتقال ديمقراطي رائد سيكون مرجعا لكافة بلدان المنطقة "، على حد قوله.

من جهته، قال رئيس الحكومة التونسية مهدي جمعة في كلمته خلال هذا الاحتفال الرسمي، إن المصادقة على الدستور تجسد محطة مهمة في مسار الديمقراطية وتحقيق أهداف ثورة الكرامة والحرية في تونس.

وتحدث خلال هذا الاحتفال عدد من الرؤساء، منهم الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند الذي هنأ المسؤولين والشعب التونسي بالدستور الجديد، وقال إنه "يعد نموذجا لدول أخرى".

واعتبر هولاند في كلمته أن الدستور التونسي الجديد، "يؤسس لنظام جمهوري ديمقراطي تعددي "، ويؤكد "التوافق بين الإسلام والديمقراطية"، على حد قوله.

يذكر أن المجلس التأسيسي التونسي كان قد صادق في الـ27 من شهر يناير الماضي بأغلبية مريحة على دستور البلاد الجديد الذي يتألف من 149 مادة بالإضافة إلى توطئة.

من جانبه أعلن الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند ان الدستور التونسي الجديد "يؤكد.. ان الإسلام يتماشى تماما مع الديموقراطية"، وأنه "يمكن أن يكون مثالا ومرجعا لدول عديدة".

وحضر هولاند مع قادة عرب وأفارقة ومسؤولين غربيين احتفالا رمزيا يقام بمناسبة مصادقة المجلس الوطني التأسيسي (البرلمان المؤقت) في 26 يناير 2014 على الدستور الجديد لتونس التي انطلقت منها شرارة "الربيع العربي".

ونوه هولاند في خطاب ألقاه بمقر البرلمان التونسي بالدور الذي لعبته 4 منظمات أهلية ، بينها المركزية النقابية القوية، لإخراج تونس من ازمة سياسية حادة اندلعت اثر اغتيال النائب المعارض محمد البراهمي في 25 يوليو 2013.

وقال مخاطبا القادة ونواب البرلمان التونسيين "فرنسا ستكون إلى جانبكم بالكامل".

وكان هولاند زار تونس في يوليو 2013 ووجّه من منبر المجلس الوطني التأسيسي الذي صاغ الدستور "رسالة تشجيع" الى هذا البلد الذي كان حينها يتخبط في الأزمة السياسية.

# قتل شخص وأصيب خمسة آخرون من رجال الشرطة في انفجارين وسط القاهرة

القاهرة/ ا ف ب

اصيب ستة من رجال الشرطة بجروح أمس في انفجار عبوتين بدائيتي الصنع اعلى جسر في القاهرة، في استمرار لمسلسل الهجمات ضد الشرطة الذي خلف 14 قتيلا خلال اسبوعين.

ومنذ ان عزل الجيش الرئيس الاسلامي محمد مرسي في الثالث من يوليو الماضي تشهد مصر هجمات متزايدة تستهدف قوات وافراد الامن تتبناها جماعات جهادية وذلك في الوقت الذي يواصل فيه انصار مرسي التظاهر بشكل اسبوعي.

وذكرت الشرطة المصرية ان عبوتين بدائيتي الصنع انفجرتا أعلى جسر الجيزة في القاهرة.

وقال مسؤول في وزارة الصحة المصرية لوكالة الصحافة الفرنسية ان ستة من رجال الشرطة أصيبوا في الهجوم.

وتوافدت سيارات شرطة واسعاف الى موقع الهجوم الذي لم يلحق به دمار كبير.

وكان سكان في العاصمة المصرية ذكروا لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية انهم سمعوا صباح أمس دوي انفجارين بفارق دقيقتين في حي الجيزة، جنوب القاهرة، هرعت بعدهما سيارات الاسعاف الى المكان.

وتبنت جماعة انصار بيت المقدس سلسلة الهجمات القاتلة التي ضربت الشرطة والجيش في مصر مؤخرا، ومن بينها تفجير بسيارة مفخخة استهدف مديرية امن القاهرة ادى الى مقتل اربعة من رجال الشرطة، واسقاط طائرة مروحية عسكرية بصاروخ في سيناء ادى الى مقتل افراد طاقمها الخمسة، واغتيال لواء كبير في الداخلية في وضح النهار في العاصمة.

من جانبه، دعا تحالف اسلامي مؤيد لمرسي، تقوده جماعة الاخوان المسلمين، انصاره للتظاهر تحت عنوان "الشعب يكمل ثورته".

ولم تسجل اي تظاهرات لمؤيدي مرسي حتى اللحظة.

# روسيا تبحث عن ردّ رادع على حرب "كونية" محتملة

تقوم وزارة الدفاع الروسية بإنشاء معهد يدير ما تجريه مراكز بحثية متخصصة في روسيا من مشاريع بحثية تهدف إلى ابتكار ما يحمي البلد من أي هجوم جوي أو فضائي.

وقالت وزارة الدفاع الروسية إنه سيتم قبل الأول من مارس 2014م تأسيس معهد أبحاث الدفاع الجوي – الفضائي، وإن الأبحاث المتعلقة بإنشاء وتطوير أنظمة اكتشاف الأهداف الجوية والفضائية الهجومية وتدميرها ستدخل في قائمة أولوياته.

وسيتعاون هذا المعهد الذي تتبع له جملة مراكز بحثية تقع في العاصمة الروسية موسكو وفي ريف موسكو ومدينة تفير، مع مؤسسة أبحاث المستقبل وفقا لما ذكرته وكالة أنباء مسكو .

وكان نائب رئيس الحكومة الروسية، دميتري روغوزين، أبلغ أعضاء الدوما (مجلس النواب الروسي) في شهر ديسمبر الماضي أن مؤسسة أبحاث المستقبل ستعدّ ردّا على "استراتيجية الضربة الكونية الخاطفة الأميركية".

وفي 20 يناير من العام الجاري حدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إحدى المهام المطروحة على هذه المؤسسة في "ابتكار ما هو غير عادي في مجال الدفاع". ثم صرح نائب رئيس الوزراء دميتري روغوزين الذي يتولى مسؤولية ملف الإنتاج الحربي بأن الرئيس بوتين وجّه لجنة التصنيع العسكري الحكومية ومدير وكالة الفضاء الروسية ووزير الدفاع بإعداد اقتراحات بشأن إنشاء مجمع أو شركة قابضة لصناعة أنظمة الدفاع الجوي – الفضائي الاستراتيجية.

وتأسست مؤسسة أبحاث المستقبل في عام 2002م بناء على مبادرة من قبل نخبة من الخبراء ورجال السياسة ورجال الأعمال الكبار الروس. وحددت مهمتها الرئيسية في مساعدة الدولة على مواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين في مجال السياسة والاقتصاد والتكنولوجيا بإنجاز المشاريع البحثية المناسبة.

وغالب الظن أن معهد أبحاث الدفاع الجوي – الفضائي الجاري العمل في إنشائه سينشغل بإعداد ما سماه نائب رئيس الوزراء روغوزين بـ"رد عسكري تقني على استراتيجية الضربة الكونية".

يجدر بالذكر أن استراتيجية الضربة الكونية الخاطفة الأميركية تتضمن إنشاء ما يستطيع الوصول إلى الهدف المطلوب تدميره في أي من أنحاء العالم في زمن قصير جدا.

الى ذلك بدأ بإحلال منظومات دفاع جوي متطورة من نوع "تور" محل منظومات "كينجال" التي تحمي وحدات الأسطول البحري الحربي الروسي من الهجوم الجوي منذ عام 1989م. وقال صانع أنظمة الدفاع الجوي: إن منظومة "تور-أم2كا أم" تغطي 200 كيلومتر مربع .

ويتم تجهيز السفن الحربية الروسية بمنظومات "أم-تور"، وهي أحدث سلاح صاروخي للدفاع الجوي من صنع روسي.

وتقام منظومات "أم-تور" مقام منظومات "كينجال" (أو "كلينوك") التي تحمي السفن العسكرية الروسية من الهجوم الجوي منذ عام 1989م.

وقال يوري بايكوف، المتحدث باسم المدير العام لشركة "ألماز-انتي" الروسية لصناعة الدفاع الجوي، الذي تحدث للصحفيين خلال معرض الهند لأسلحة القوات البرية والبحرية، وهو أول معرض دولي تعرض روسيا فيه منظومة "تور-أم2كا أم"،: إن العمل جار لتطوير أنظمة الدفاع الجوي وتعزيز قدراتها بما فيها أنظمة حماية السفن العسكرية من الهجوم الجوي.

وذكر المتحدث أن منظومة "تور-أم2كا أم" تتميز بقابليتها للتركيب على أي عربة سيارة أو مقطورة أو شبه المقطورة أو عربة السكك الحديدية أو سفينة وعلى سطح المباني العلوي.

وتستطيع منظومة "تور-أم2كا أم" اكتشاف 48 هدفا، وضرب 4 أهداف جوية في آن واحد. وتغطي هذه المنظومة الدفاعية أكثر من 200م كيلومتر مربع.

واتجه صانع أنظمة الدفاع الجوي مؤخرا لصنع موديل جديد لمنظومة "تور-أم2كا أم" يناسب وحدات من القوات المسلحة الروسية تخفر أجواء منطقة القطب الشمالي.

# قتلى وجرحى في سلسلة هجمات متفرقة بالعراق

بغداد/أ ف ب

قتل 11 شخصا في هجمات متفرقة أمس في بغداد وشمالها، بينهم مرشح للتيار الصدري الذي يتزعمه مقتدى الصدر للانتخابات البرلمانية المقررة نهاية أبريل القادم، وفقا لمصادر أمنية وطبية.

ففي بغداد، اغتال مسلحون مجهولون حمزة الشمري، احد مرشحي قائمة "الأحرار" الممثل الرئيسي للتيار الصدري في الانتخابات البرلمانية القادمة.

وقال ضابط برتبة عقيد في الشرطة أن "مسلحين مجهولين اغتالوا بأسلحة مزودة بكاتم للصوت حمزة الشمري، رئيس قبيلة شمر في جانب الكرخ في بغداد والمرشح عن قائمة الأحرار".

وأضاف أن الهجوم وقع في الشارع الرئيسي في منطقة الغزالية، في غرب بغداد".

وأكد مصدر في وزارة الداخلية مقتل الشمري.

و قائمة "الأحرار" الممثل الرئيسي للتيار الصدري الذي يتزعمه رجل الدين مقتدى الصدر. ومن المقرر أن تجرى الانتخابات البرلمانية في الثلاثين من ابريل القادم.

وفي مدينة الصدر، في شرق بغداد، قالت مصادر في وزارة الداخلية ان "شخصين قتلا وأصيب سبعة على الأقل بجروح في انفجار سيارة مفخخة استهدف دورية للشرطة".

وفي قضاء طوزخورماتو (175 كلم شمال بغداد)

وقال قائمقام قضاء طوزخورماتو شلال عبدول لوكالة فرانس برس أن "خمسة أشخاص قتلوا وأصيب 27 بجروح في انفجار سيارة مفخخة يقودها انتحاري".

وأضاف أن "الانفجار وقع في طريق رئيسي عند جامع الوهاب وسط قضاء طوزخورماتو (175 كلم شمال بغداد)".

وأكد الطبيب بهاء البياتي في مستشفى الطوز حصيلة الضحايا.

ويعد قضاء طوزخورماتو الذي تقطنه غالبية تركمانية من المناطق المتوترة ويشهد أعمال عنف شبه يومية.

وفي بيجي (200 كلم شمال بغداد) قال مقدم في الشرطة أن "ثلاثة جنود قتلوا في انفجار سيارة مفخخة استهدف دورية للجيش على طريق رئيسي وسط المدينة.

وأكد ضابط برتبة رائد في الشرطة مقتل الضحايا، مشيرا إلى تدمير إحدى عجلات الدورية جراء الانفجار.

وتتزامن أعمال العنف مع تواصل اشتباكات قوات عراقية مع مسلحين من تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" او (داعش) وآخرين مناهضين للحكومة منذ أكثر من خمسة أسابيع في محافظة الانبار، غرب بغداد.

وتتواصل أعمال العنف في العراق حيث قتل أكثر من ألف شخص اثر أعمال عنف متفرقة في عموم البلاد خلال شهر يناير الماضي، وفقا لمصادر رسمية.

# ميركل ترفض تصريحات الدبلوماسية الأميركية بشأن الأزمة الأوكرانية

برلين/أ ف ب

اعتبرت المستشارة الألمانية انغيلا ميركل أن التصريحات المهينة الصادرة عن الدبلوماسية الأميركية فيكتوريا نولاند إزاء الاتحاد الأوروبي بشأن الأزمة الأوكرانية "غير مقبولة على الإطلاق"، وفق ما أعلنت مساعدة المتحدثة باسم الحكومة الألمانية كريستيان فيرتز.

وقالت المتحدثة ان "المستشارة تعتبر هذه التصريحات غير مقبولة على الإطلاق. ترغب المستشارة في أن تؤكد مجددا أن السيدة (كاثرين) آشتون (وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي) تؤدي عملها على أكمل وجه"، ردا على سؤال حول قول نولاند "ليذهب الاتحاد الأوروبي إلى الجحيم" في محادثة هاتفية خاصة نشرت على موقع يوتيوب.

وذكرت المتحدثة باسم ميركل أن "الاتحاد الأوروبي سيواصل بذل أقصى جهوده لتهدئة الوضع في أوكرانيا.

وقدمت مساعدة وزير الخارجية الأميركي للشؤون الأوروبية فيكتوريا نولاند اعتذارها للاتحاد الأوروبي وإن كانت رفضت في كييف أمس الإدلاء بأي تعليق، مضيفة أن الأمر يتعلق بـ"محادثة دبلوماسية خاصة".

وفي شريط مسجل لمكالمة هاتفية وضع على موقع يوتيوب ، قالت نولاند، ارفع مسؤولة في وزارة الخارجية الأميركية تهتم بشؤون القارة الأوروبية، لمحدثها "فليذهب الاتحاد الأوروبي إلى الجحيم".

وكانت نولاند التي يمكن التعرف بوضوح إلى صوتها، تتحدث مع رجل يشبه صوته صوت سفير الولايات المتحدة في أوكرانيا جيفري بيات. وكان الدبلوماسيان يناقشان طريقة تسوية الوضع السياسي المتأزم في أوكرانيا.

والمحادثة التي سجلت من دون معرفة نولاند وبيات على ما يبدو، ونشرت على يوتيوب قبل أن تنتشر على نطاق واسع على تويتر، غير مؤرخة وليس من الممكن التحقق من صحتها بصورة أكيدة.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

## بدء صرف

وأكد أن صندوق الخدمة المدنية استكمل خلال الفترة المنصرمة إجراءات تحديد وتسوية تكلفة ومستحقات المعالجة للموظفين الفائضين في ضوء نتائج منح الزيادة المستحقة بموجب العلاوات السنوية وذلك لعدد 13332موظفاً بينهم 12347موظفاً محالين للتقاعد و985موظفاً تم معالجة اوضاعهم بالتعويض المالي.

وقال إن عملية التسوية تمت وفقا لقوانين صندوق الخدمة الذي سعى إلى إعطاء كل ذي حق حقه حتى تعود الاستقرارية والطمأنينة لكل الموظفين والموظفات وخاصة العمالة الفائضة .

## مقتل شخص

وتوافدت سيارات شرطة واسعاف الى موقع الهجوم الذي لم يلحق به دمار كبير.

وكان سكان في العاصمة المصرية ذكروا لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية انهم سمعوا صباح أمس دوي انفجارين بفارق دقيقتين في حي الجيزة، جنوب القاهرة، هرعت بعدهما سيارات الاسعاف الى المكان.

وتبنت جماعة انصار بيت المقدس سلسلة الهجمات القاتلة التي ضربت الشرطة والجيش في مصر مؤخرا، ومن بينها تفجير بسيارة مفخخة استهدف مديرية امن القاهرة ادى الى مقتل اربعة من رجال الشرطة، واسقاط طائرة مروحية عسكرية بصاروخ في سيناء ادى الى مقتل افراد طاقمها الخمسة، واغتيال لواء كبير في الداخلية في وضح النهار في العاصمة.

من جانبه، دعا تحالف اسلامي مؤيد لمرسي، تقوده جماعة الاخوان المسلمين، انصاره للتظاهر تحت عنوان "الشعب يكمل ثورته".

ولم تسجل اي تظاهرات لمؤيدي مرسي حتى اللحظة.